

## اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط نحو برامج الإعلام الرياضي المرئي

"شبكة beIN SPORTS أنموذجا"

### Trends of students of the Institute of Physical and Sports Science and Techniques at the University of Laghouat visual sports information programmes

" beIN SPORTS. A Model"

محمد هيزوم\* . مصطفى مجادي<sup>2</sup>

محمد هيزوم<sup>(1)</sup>\* جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، mh.hizoum@lagh-univ.dz

مصطفى مجادي<sup>(2)</sup> جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، m.medjadi@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2018/10/30 ؛ تاريخ النشر: 2018/12/31

#### ملخص:

يعتبر الإعلام الرياضي المرئي من أهم مجالات الإعلام لما يلقى من اهتمام وتجاوب من طرف شريحة الرياضيين بصفة خاصة والمهتمين بشؤون الرياضة بصفة عامة فتوالى الاهتمام بالمواد الرياضية في الصحف والمجلات و إذاعة وتلفزيون خاصة القنوات الرياضية المتخصصة ومن بينها *beIN SPORTS* ، فليس من الغريب أن تكون صفحات الرياضة والمادة الإعلامية المرئية أكثر إقبالا، فأصبحت من أكثر الصفحات والمواد الإعلامية التي تجذب اهتمام القراء والمستمعين والمشاهدين في العالم عامة والوطن العربي خاصة، كما يستهدف الإعلام الرياضي المرئي من خلال تقديمه لخدمة الإعلام عدة شرائح وفئات من المجتمع من بينها فئة الشباب، ويعتبر الطلبة الجامعيون من أهم هذه الشرائح، بالنظر للإمكانيات العلمية والثقافية التي يتمتع بها، والدور الذي تلعبه هذه الفئة في المجتمع، حيث أن هؤلاء الطلبة كما لغيرهم من الفئات، اتجاهات نحو البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المرئي من خلال قنوات الجزيرة الرياضية. وتلك الاتجاهات ناتجة عن عوامل ومؤسسات التنشئة الاجتماعية والأسرة المدرسة دور الشباب والنوادي الرياضية ووسائل الإعلام.

كلمات مفتاحية: الطلبة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الاعلام الرياضي المرئي،  
beIN SPORTS

### Abstract:

Visual sports media is one of the most important areas of information because of the interest and response received from the segment of sports in particular and those interested in sports affairs in general. It continues to pay attention to sports materials in newspapers, magazines, radio and television in particular. By providing information to several segments and groups of society, including the youth group, visual sports media is also targeted. University students are among the most important groups, given their scientific and cultural potential and the role they play in society.

**Keywords:** Students, students of the Institute of Physical and Sports Science and Techniques, Visual Sports Media, beIN SPORTS.

### 1. مقدمة واشكالية الدراسة :

لقد أصبحت وسائل الإعلام المرئية المسموعة المطبوعة من بين الأدوات الهامة التي توفر المناخ الصالح للتنمية والتغيير، لهذا تسعى كل الدول المتقدمة منها والسائرة في طريق النمو إلى إعطائها أهمية خاصة، مما جعل دور وسائل الإعلام يتعاظم من سنة إلى أخرى، ويعتبر الإعلام المرئي وسيلة من وسائل الإعلام الهامة التي تنمي المجتمع وتنشر الوعي والقيم الاجتماعية والسياسية والثقافية، كما أنها تعد عاملا مهما في التأثير على الرأي العام وتوجيهه، حيث تتميز بجمهورها المتنوع وغير المتجانس في الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية، والمستوى الثقافي والتعليمي، وهذا ما أدى إلى ظهور إعلام اقتصادي، إعلام سياسي، إعلام تربوي، إعلام اجتماعي، خدماتي وإعلام رياضي.

ويعتبر الإعلام الرياضي المرئي من أهم مجالات الإعلام لما يلقي من اهتمام وتجاوب من طرف شريحة الرياضيين بصفة خاصة والمهتمين بشؤون الرياضة بصفة عامة فتوالى الاهتمام بالمواد الرياضية في الصحف والمجلات و إذاعة وتلفزيون خاصة القنوات الرياضية

المتخصصة ومن بينها قنوات الجزيرة الرياضية، فليس من الغريب أن تكون صفحات الرياضة والمادة الإعلامية المرئية أكثر إقبالا، فأصبحت من أكثر الصفحات والمواد الإعلامية التي تجذب اهتمام القراء والمستمعين والمشاهدين في العالم عامة والوطن العربي خاصة، كما يستهدف الإعلام الرياضي المرئي من خلال تقديمه لخدمة الإعلام عدة شرائح و فئات من المجتمع من بينها فئة الشباب، ويعتبر الطلبة الجامعيون من أهم هذه الشرائح، بالنظر للإمكانيات العلمية والثقافية التي يتمتع بها، والدور الذي تلعبه هذه الفئة في المجتمع، حيث أن هؤلاء الطلبة كما لغيرهم من الفئات، اتجاهات نحو البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المرئي من خلال قنوات الجزيرة الرياضية.

وتلك الاتجاهات ناتجة عن عوامل ومؤسسات التنشئة الاجتماعية والأمرة المدرسة دور الشباب والنوادي الرياضية ووسائل الإعلام.

وبالنظر لأهمية قنوات الجزيرة الرياضية التي تهتم بواقع الرياضات علي الصعيد العربي والعالمي والدور الهام الذي تلعبه برامجها في رسم اتجاهات معينة لبعض الفئات من المجتمع، وبالأخص فئة الطلبة، وعليه ارتأى الباحث أن يطرح التساؤل التالي :

ما طبيعة اتجاه طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية نحو برامج الإعلام الرياضي المرئي من خلال قنوات beIN SPORTS ؟

تتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية اتجاهات ايجابية نحو مواضيع برامج في قنوات beIN SPORTS ؟

2- هل لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية اتجاهات ايجابية نحو الشخصيات المستضافة في برامج قنوات beIN SPORTS ؟

**الفرضيات البحث:**

الفرضية العامة :

اتجاه طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية ايجابي نحو برامج قنوات beIN SPORTS.

الفرضيات الفرعية:

1- لطلبة معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية اتجاهات ايجابية نحو مواضيع برامج في قنوات.beIN SPORTS

2- لطلبة معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية اتجاهات ايجابية نحو الشخصيات المستضافة في قنوات.beIN SPORTS

.الهدف من الدراسة:

هناك هدف عام وهو يتمثل في استكشاف اتجاهات طلبة علوم تقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية نحو البرامج الرياضية في قنوات..beIN SPORTS وهناك أهداف عملية هي:

1- التعرف علي اتجاهات طلبة علوم تقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية نحو ما تقدمه قنوات.beIN SPORTS من برامج.

2- التعرف علي اتجاهات طلبة علوم تقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية نحو الشخصيات المستضافة في برامج قنوات..beIN SPORTS

.أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع حيث أن البرامج الرياضية هي ذات أهمية تربوية ترفيهية وإعلامية، وأن فئة الطلبة هي فئة شبابية جد هامة في المجتمع، حيث تعتبر واعية، وهي من يعمل على التغيير في المستقبل، وهناك أهمية أخرى تتمثل في معرفة وقياس الاتجاهات حيث تعطي لنا صورة واضحة عن أهمية البرامج الرياضية المرئية وبالأخص المتلفزة ومدى إقبال الطلبة بصفة خاصة والجمهور بصفة عامة.

الجانب التطبيقي:

#### 1- المنهج العلمي المتبع:

يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي نود دراسته وفي دراستنا الحالية وتبعاً للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم.

#### 2- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على مستوى معهد طلبة علوم تقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

قمنا بتوزيع استمارات موجهة إلى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط ما يقارب 110 استمارة وتم توزيعها في أوائل ماي وتم الحصول على 100 استمارة.

#### 3- عينة البحث:

يعرفه الدكتور محمد نصرالدين رضوان "المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة" (عبد الرحمن عدس، 1993، ص167)

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من الجميع وتتلخص فكرة دراستها في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة أي دراسة بضع حالات لا أن تقتصر على حالة واحدة. وعدد العينة 100 طالب

#### 4- أدوات جمع المعلومات:

##### الاستبيان:

والاستبيان حسب محمد عبد الحميد " هو أسلوب جمع البيانات التي تستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات" (محمد عبد الحميد، 1997، ص183)

وبناء على هذا قمنا بإعداد استمارة تحتوي على 25 سؤال حيث يتم تقسيمه إلى خمسة محاور.

المحور الأول: متعلق بمعلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة حيث يبدأ من السؤال رقم 01 إلى غاية السؤال رقم 03.

المحور الثاني: معرفة عادات وأنماط مشاهدة قنوات beIN SPORTS.. لدى أفراد عينة الدراسة حيث يبدأ من السؤال رقم 04 إلى غاية السؤال رقم 07.

المحور الثالث: معرفة أسباب ودوافع مشاهدة قنوات beIN SPORTS.. لدى أفراد عينة الدراسة حيث يحتوي علي سؤال واحد به مجموعة من الأسئلة.

المحور الرابع: معرفة اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المواضيع التي تقدمها قنوات beIN SPORTS.. حيث يبدأ من السؤال رقم 09 إلى غاية السؤال رقم 19.

المحور الخامس: معرفة اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو ضيوف قنوات beIN SPORTS.. حيث يبدأ من السؤال رقم 20 إلى غاية السؤال رقم 25.

#### 5- المعالجة الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع العلاقة التالية بـ:

السؤال رقم 01: كم ساعة تقضيها يوميا في مشاهدة beIN SPORTS تقريبا؟

- العرض من السؤال: معرفة المدة التي يقضيها في مشاهدة قنوات beIN SPORTS.

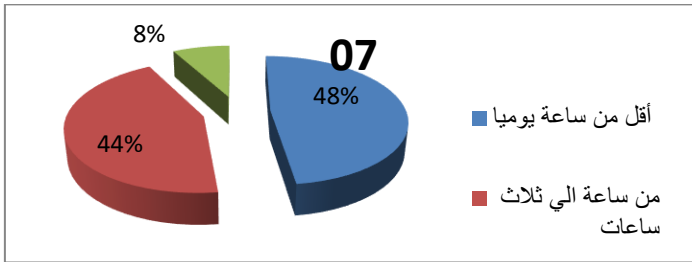
جدول يوضح المدة التي يقضيها في المشاهدة -

السؤال	نوع الإجابة	أقل من ساعة يوميا	من ساعة إلى ثلاث ساعات	أكثر من ثلاث ساعات	المجموع
1	التكرار	48	44	08	100
	النسبة المئوية	48%	44%	08%	100%

جدول رقم 01:

بقراءة البيانات الموجودة في الجدول أعلاه، نجد بأن نسبة 48% من أفراد العينة يقضون أقل من ساعة يوميا في مشاهدة قنوات beIN SPORTS ، في حين أن 44% من المشاهدين يقضون من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا في المشاهدة، أما الباقي بنسبة 08% فهم يقضون أكثر من ثلاث ساعات يوميا في مشاهدة قنوات الجزيرة الرياضي.

التحليل: أن حجم المشاهدة الساعي يبدو مرتفعا في مساره البياني في حدود الساعة إلى ثلاث ساعات مما يشكل حالة من الاندماج اليومي بين الطالب الجامعي كونه متفاعلا مع beIN SPORTS وهذه الأخيرة التي تضخ عشرات الرسائل اليومية التي من شأنها أن تسيطر على ذهنية الجمهور.



- شكل يوضح المدة التي يقضيها في المشاهدة -

السؤال رقم 02: ما أسباب مشاهدتك لقنوات beIN SPORTS ؟  
الغرض من السؤال: معرفة غرض وأسباب التي تدفعه إلى المشاهدة.

أبدا		أحيانا		دائما		نوع الإجابة
النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية	التكرار	السؤال 08
10%	10	34%	34	56%	56	ج/01
18%	18	54%	54	28%	28	ج/02
20%	20	52%	52	28%	28	ج/03
20%	20	40%	40	40%	40	ج/04
24%	24	42%	42	34%	34	ج/05
19.33%	116	46.33%	278	34.33%	206	المجموع

- جدول يوضح أسباب ودوافع المشاهدة -

جدول رقم 2:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 56% من العينة يرون أن دوافع مشاهدتهم لقنوات beIN SPORTS التعرف علي آخر الأخبار الرياضية، في حين أن نسبة 34% يقولون أنها أحيانا، أما نسبة 10% من العينة فيقولون أنها أبدا ما تكون دوافعهم للمشاهدة هي الأخبار الرياضية.

وهناك نسبة 28% من عينة الطلبة يقولون أن دافع المشاهدة دائما هو التسلية والاسترخاء، أما نسبة 54% من العينة يرون أنها أحيانا ما تكون للتسلية، في حين أن نسبة 18% من العينة يقولون أنه لا يوجد دافع للتسلية والاسترخاء.

وهناك نسبة 28% من المبحوثين يقولون أنه دائما ما تكون دوافع المشاهدة هي زيادة المعلومات في مختلف القضايا الرياضية، في حين أن نسبة 52% من المبحوثين قالوا أحيانا، أما نسبة 20% من العينة يقولون أنه لا توجد لديهم دوافع لزيادة المعلومات عن مختلف القضايا الرياضية.



ونلاحظ أن نسبة 40% من عينة الطلبة يقولون أنه دائما ما تكون دوافع المشاهدة متابعه الأولمبيات والدوريات المختلفة، وأيضا هناك نسبة 40% يقولون أحيانا، في حين أن هنا نسبة 20% من العينة يقولون أنه لا يوجد دافع لمتابعة الأولمبيات والدوريات.

ونلاحظ أن نسبة 34% من المبحوثين يقولون أن دوافعهم اكتساب مهارات رياضية جديدة دائما، في حين أن نسبة 42% من المبحوثين يقولون أحيانا ما تكون دوافعهم اكتساب مهارات رياضية، أما نسبة 24% من العينة فيقولون أنه لا توجد لديهم أسباب ودوافع لاكتساب مهارات رياضية جديدة.

### التحليل:

- 1- ومنه نستنتج أن معظم المبحوثين هم يتتبعون دائما قنوات beIN SPORTS من أجل التعرف علي كل ما هو جديد في عالم الرياضة، و هناك من ليس لديه الوقت لمشاهدة البرامج، مما يسعي لمشاهدة الأخبار الرياضية لتعلمه بكل ما هو جديد.
- 2- كما نستنتج أن معظم المبحوثين هم يتتبعون بصفة شبه دائمة لقنوات beIN SPORTS من أجل التسلية والاسترخاء باعتبارها متنفس من عناء الدراسة ومن ضغوطات اليومية.
- 3- ومنه نستنتج أن معظم المبحوثين دوافع مشاهدتهم بصفة دائمة لقنوات beIN SPORTS وهذا يدل علي سعيهم لمعرفة وزيادة معلومات عن مختلف القضايا علي الساحة الرياضية.
- 4- نستنتج أن معظم المبحوثين دوافع مشاهدتهم لقنوات beIN SPORTS من أجل متابعة الأولمبيات والدوريات المختلفة نظرا لأهمية هذه الأحداث والسياسات الرياضية التي تتميز بطابع المنافسة وتحطيم الأرقام القياسية، ومتابعة أنديةهم ولعبيهم المفضلين.
- 5- وأخيرا نستنتج أن معظم المبحوثين أسباب مشاهدتهم بصفة شبه دائمة لقنوات beIN SPORTS من أجل اكتساب مهارات رياضية جديدة وتطبيقها في واقعهم الرياضي، ويعني أن لهذه القنوات تأثير كبير علي عادات وسلوكيات المشاهدين وطبائعهم سواء كانت بالسلب أو بالإيجاب.

السؤال رقم 3: هل المواضيع التي تثيرها قنوات beIN SPORTS هي جد هامة؟  
العرض من السؤال: معرفة مدى أهمية المواضيع التي تثيرها قنوات الجزيرة.

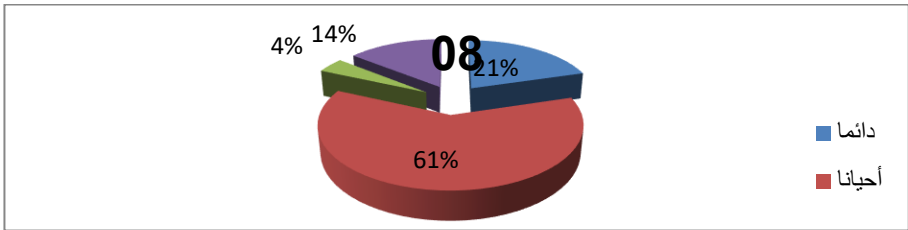
السؤال	نوع الإجابة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع
09	التكرار	20	60	04	16	100
	النسبة المئوية	20%	60%	04%	16%	100%

- جدول يبين مدى أهمية المواضيع -

جدول رقم 3:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 20% من العينة الذين يقولون أن المواضيع التي تثيرها قنوات الجزيرة دائما هامة جدا، وأن نسبة الأكبر من العينة المقدرة بـ 60% يقولون أن المواضيع أحيانا هامة في حين أن نسبة 04% و16% من الطلبة يقولون نادرا وأبدا علي التوالي.

التحليل: من الجدول نجد أن غالبية أفراد عينة الطلبة يرون بأن المواضيع التي تقدمها قنوات الجزيرة الرياضية في غالبيتها هامة بالنسبة لأفراد العينة ما يشير إلى درجة الأهمية التي توليها قنوات beIN SPORTS لأذواق المشاهدين، وسعيها لانتقاء أحسن وأهم البرامج لإثارتها وتحليلها من مختلف الجوانب وتبسيطها لمشاهديها.



- دائرة نسبية توضح مدى أهمية المواضيع -

## مناقشة نتائج الفرضيات:

## مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و التربية الرياضية اتجاهات ايجابية نحو مواضيع برامج في قنوات beIN SPORTS . نستنتج من خلال التحليلات الإحصائية السابقة أن اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و التربية الرياضية إيجابية نحو مواضيع قنوات beIN SPORTS ، وذلك حسب الأسئلة رقم " 09-11-13-14-18-19 " والتي تثبت مدي صحة الفرضية، ذلك بسبب أثارها للمواضيع الهامة والأنية المرتبطة بالأحداث علي الساحة الرياضية وطريقة طرحها الجيدة، مع وجود الحرية في معالجة المواضيع بطريقة بناءة، وأسلوب إخراج ممتاز مما يثير رغبة المشاهد في تتبع قنواتها. وهذا ما يجعلنا نقول أن الفرضية الأولى تحققت.

## مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و التربية الرياضية اتجاهات ايجابية نحو الشخصيات المستضافة في قنوات beIN SPORTS . ومن خلال ما توصلنا إليه من النتائج التي تؤكد بأن لضيوف قنوات beIN SPORTS الحرية الكاملة في التعبير، و باستعمالهم لغة واضحة في الحوار بالإضافة إلى علاقتهم بالمواضيع المثارة، وأنهم على دراية بالقوانين الرياضية دائما و يتميزون بالروح الرياضية والتفتح العقلي ومستواهم الثقافي العالي دائما وذلك حسب المحور الخامس من الاستبيان.

فانه يمكننا القول بأن فرضية البحث التي مفادها بان للطلبة اتجاهات ايجابية نحو ضيوف قنوات beIN SPORTS قد تحققت.

## الاستنتاج عام:

نستنتج من خلال التحليلات الإحصائية السابقة والتي تخص اتجاهات طلبية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و التربية الرياضية نحو الإعلام الرياضي المرئي من خلال قنوات beIN SPORTS بان لهذه القنوات دور كبير في تكوين اتجاهات لمشاهديها ومتابعيها، وذلك عن طريق مختلف وسائلها من حصصها وبرامجها وضيوفها والتي تؤدي دور هام في بث رسائل وأهداف هذه القنوات.

و من خلال النتائج المتوصل إليها بفضل هذه الدراسة نستنتج بان لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و التربية الرياضية اتجاهات ايجابية نحو قنوات beIN SPORTS ، وهذا ما يؤكد بأن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت.

## 5. المراجع:

عبد الرحمن عدس ، أساليب البحث التربوية ، دار الفرقان ، 1993 ، ص 167.

محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، ط 1، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1997 ، ص 183 |

السيد محمد الخيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، مصر ، 1996 ، 1997.

الهمس فؤاد السيد ، علم النفس الإحصائي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002